تفجير خط انابيب النفط بين العراق وتركيا مجدداً. . . ومكافأة لمن يزود قوات الاحتلال معلومات عن منفذي الهجمات

جرح ثمانية جنود اميركيين في هجمات متفرقة وإصابة عنصرين من الشرطة العراقية

□ تواصلت أمس عمليات المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال، فجرح ثمانية جنود اميركيين في هجمات وانفجارات وسط العراق وشماله وفي بغداد، فيما استهدفت هجمات أخرى الشرطة العراقية في بغداد، وعرضت قوات الاحتلال الاميركي – البريطاني مكافأة مالية لكل من يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال منفذي الهجمات ضدها.

في غضون ذلك، اعلن مسؤول في وزارة النفط العراقية أمس ان خط انابيب النفط الرئيسي الذي يمتد من العراق الى تركيا اصيب باضرار «إثر انفجار تخريبي» جديد مطلع الاسبوع وان إصلاحه يستغرق اسبوعين.

■ بغداد – رويترز، أ ف ب – جرح ثلاثة جنود اميركيين في انفجارين منفصلين وسط العراق أمس في غياب اي مؤشر الى تراجع حرب العصابات ضد قوات الاحتلال الاميركي في البلاد. وذكر مراسل «رويترز» دانييل تروتا الذي يرافق القوات الاميركية، ان لغماً مضاداً للدبابات انفجر تحت عربة مقاتلة من طراز برادلي كانت ضمن قافلة مسافرة في بلدة خان داري التي تبعد ٣٠ كيلومتراً غرب بغداد ما أسفر عن جرح سائقها.

وقال تروتا الذي كان مع القافلة، ان عربة عسكرية من نوع «همفي» وشاحنة اصطدمتا بلغم من دون ان ينفجر. واضاف: «عندما مرت فوقه العربة برادلي انفجر وأصيب السائق جوستين هاوارد في ظهره، وانشطرت العربة نصفين وتسرب منها الوقود». وقال السائق: «أشعر أنني سعيد الحظ جداً كما أشعر بالخوف».

الى ذلك، قال الميجور ايد بوهينمان ان جنديين اميركيين اصيبا بجروح طفيفة عندما اصاب انفجار عربة من نوع «همفي» في ضواحي بغداد. واضاف في موقع الانفجار، ان شحنة متفجرة انفجرت في العربة على الطريق السريع الثامن الذي يربط بين العاصمة العراقية ومطار بغداد الدولي نحو الساعة ٩.٣٠ صباحاً. ووصف اصابات الجنديين، وهما من فرقة المشاة الثالثة بانها طفيفة.

ويتكرر تعرض القوافل الاميركية المسافرة على الطريق السريع الثامن للهجمات منذ اطاحة نظام صدام حسين قبل ثلاثة اشهر.

وقال بوهينمان: «وجدنا فعلاً بعض الشحنات المتفجرة في اليومين الماضيين وابطلناها قبل انفجارها».

وقال الناطق العسكري الاميركي الكابورال تود بروون ان «ثلاثة جنود جرحوا خلال دورية للكتيبة الـ١٧٣ المجوقلة» في هجوم بالقذائف الصاروخية في كركوك (شمال). مشيراً الى ان الدورية ردت على اطلاق النار ولم يتم توقيف اي عراقي.

واوضح ان عملية اخرى جرت عندما انفجر لغم في آلية عسكرية في بغداد، مما ادى الى «جرح جنديين نقلا الى مركز استشفائي». واشار الى ان الآلية العسكرية دمرت تماما.

وفي حادث منفصل قالت ناطقة اميركية ان قاعدة عسكرية اميركية قرب بلدة بلد، على مسافة ٩٠ كيلومتراً شمال العاصمة العراقية، تعرضت لهجوم بقذائف «مورتر» للمرة الثانية في اقل من اسبوع.

وذكرت ان الهجوم لم يسفر عن خسائر بشرية، وقالت ان ١٢ مشتبهاً فيهم اعتقلوا بعد الهجوم. وكان هجوم سابق اسفر عن اصابة ١٦ جندياً.

وقتل ٢٩ جندياً اميركياً منذ ان اعلن الرئيس جورج بوش انتهاء العمليات القتالية الرئيسية في العراق في الاول من أيار (مايو) الماضي.

هجمات على الشرطة العراقية

وتعرضت الشرطة العراقية مجدداً لهجوم في بغداد في ما يعتبر موجة تصعيد للعمليات العسكرية ضد المتعاونين مع قوات الاحتلال التي وعدت بمكافأة مالية لكل من يزودها معلومات تؤدي الى اعتقال منفذي الهجمات ضدها.

واعلن مصدر عسكري اميركي امس ان ضابطين في الشرطة العراقية اصيبا بجروح مساء الاثنين في هجوم بقنابل يدوية استهدف مركزاً للشرطة في بغداد.

والقى مجهولان ثلاث قنابل يدوية على الاقل وأطلقا النار على مركز الشرطة في حي الشعب شمال غربي المدينة حيث يقوم عسكريون اميركيون بتدريب رجال الشرطة العراقية الجديدة.

وقال ضابط استخبارات اميركي ان «شرطياً عراقياً جرح في يده وآخر في حوضه».

وتلا ذلك تبادل لإطلاق النار أصيب خلاله أحد المهاجمين بجروح لكنه تمكن من الفرار، بحسب الجنود الاميركيين. ولم تسجل اصابات في الجانب الاميركي.

وتكثفت اخيراً الهجمات على رجال شرطة عراقيين ينسقون مع القوات الاميركية. وقتل السبت سبعة منهم واصيب ٤٥ آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة في مدينة الرمادي على بعد مئة كيلومتر غرب بغداد.

وفي حادث آخر، اعلن الناطق الاميركي السرجنت باتريك كوبتون ان قذائف «هاون» استهدفت ليل الاثنين – الثلثاء قاعدة لوجستية اميركية تقع على بعد ستين كيلومتراً شمال بغداد، من دون ان تتسبب بخسائر. واشار الى توقيف ١٢ عراقياً يشتبه في علاقتهم بهذا الهجوم.

... ومكافأة لمن يدلي بمعلومات

وفي مواجهة تصعيد العمليات ضد قوات التحالف الاميركي – البريطاني ورجال الشرطة العراقية العاملين معها، وعد التحالف أمس بتقديم مكافأة مالية بقيمة ٢٥٠٠ دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال الاشخاص الذين ينفذون هجمات.

وذكرت صحيفة «الصباح» الناطقة باسم قوات التحالف والصادرة باللغة العربية، ان «سلطة قوات التحالف الموقتة ستمنح مكافأة مالية مجزية مقدارها ٢٥٠٠ دولار لمن يقودنا او يدلي بمعلومات تقودنا الى اعتقال الاشخاص المسؤولين عن قتل او اطلاق الرصاص على اي فرد من قوات التحالف او الشرطة العراقية». واضافت ان «الحد الادنى للمكافأة سيكون ٢٥٠٠ دولار اميركي وستزداد قيمة المكافأة بحسب اهمية المعلومات».

ونشرت الصحيفة رقمين هاتفيين عبر «الثريا» يمكن «لمن لديه اي معلومات الاتصال» عليهما.

وتابعت ان «من لا يستطيع الاتصال هاتفياً، عليه ان يدلي بمعلوماته مباشرة الى اي مركز شرطة عراقي او جنود قوات التحالف في اي مكان... وسيتم الاحتفاظ بسرية المعلومات».

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ان «دورية بريطانية كانت تقوم بعملية روتينية في الضواحي الشمالية لمدينة البصرة تعرضت لاطلاق نار من قناصين عراقيين اثنين»، ما أدى الى اصابة جندي في رجله.

أنابيب النفط

الى ذلك، اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة النفط العراقية أمس ان خط انابيب النفط الرئيسي الذي يمتد من العراق الى تركيا أصيب بأضرار نتيجة انفجار تخريبي جديد حصل مطلع الاسبوع وينتظر ان يستغرق اصلاحه اسبوعين.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان البلاد تواجه في الوقت نفسه ما أسماه عمليات «تخريب اقتصادي» واسعة على طول خط انابيب حيوي يمتد من الحقول في جنوب العراق.

واوضح ان «خط الانابيب العراقي – التركي تعرض لتخريب قبل ٣٦ ساعة وسيستغرق اصلاحه اسبوعين ما لم تحدث انفجارات جديدة، ولا تزال اجزاء عدة تالفة من انفجارات سابقة علينا اصلاحها».

وشهد العراق سلسلة من التفجيرات في خط الانابيب منذ نهاية الحرب التي أطاحت صدام حسين ولم تنجح بعد في اعادة تشغيله لتصدير النفط من كركوك. وأوقفت الهجمات المتعمدة امدادات النفط، ولم يصدر العراق سوى كميات نفط كانت موجودة داخل خزانات في المرافئ قبل ان تندلع الحرب.

وتخطط بغداد لبيع ثمانية ملايين برميل فقط في تموز (يوليو) من الحقول الجنوبية بمعدل ٢٦٠ الف برميل يومياً مقارنة مع مستويات ما قبل الحرب عند مليوني برميل يومياً.

وذكر المسؤول ان النفط يسرق ويباع في السوق السوداء من خط الانابيب الذي ينقل النفط من الحقول الجنوبية الى بغداد. وقال: «في الفترة الاخيرة اكتشفنا تخريباً اقتصادياً خطيراً في الجنوب على طول خط استراتيجي يربط بين الشمال والجنوب... يحدث هؤلاء المجرمون فجوات في خط الانابيب ويسحبون النفط وينقلونه الى شاحنات عبر منطقة البصرة. ينقل الخام في نهاية الامر الى صنادل بحرية ويهرب الى الكويت ودولة الامارات».

واوضح ان العراق يتوقع انتاج ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ الف برميل يومياً في منتصف الشهر الجاري وهو اقل من الاهداف السابقة الموضوعة، ويحتاج العراق ٥٠٠ الف برميل يومياً للمصافي المحلية.

عراقيون يتأملون واجهة دكان تعرض لرصاص الجنود الاميركيين بعد الهجوم على مركز الشرطة وسط بغداد (ا ف ب)

سلب مسدس جندي اميركي في الفلوجة اثناء توزيعه مجلة يصدرها الجيش

■ الفلوجة (العراق) – أ ف ب – سلب مجهول مسدس جندي اميركي أمس في ساحة الفلوجة على بعد ٥٠ كيلومتراً غرب العاصمة العراقية، اثناء توزيع جنود اميركيين مجلة اسبوعية على السكان.

وكان حوالى ١٥ جندياً اميركياً يوزعون نسخاً من مجلة «العراق اليوم» التي يصدرها الجيش الاميركي باللغتين العربية والانكليزية والموجهة الى الشعب العراقي، في ساحة الجمهورية في المدينة. واحاط عدد كبير من الاشخاص بالجنود عندما سلب مجهول مسدس احد العسكريين.

ولم يتنبه الجنود الى الامر فوراً، واوقفوا على الاثر توزيع المجلات وعمدوا الى تفتيش المنازل في المنطقة واقامة الحواجز. ورفض ناطق باسم الجيش الاميركي في المدينة التعليق على الحادث.

جامعيون يتظاهرون في بغداد لاطلاق زميل لهم اعتقله الاميركيون

■ بغداد – أ ف ب – تظاهر عشرات الطلاب الجامعيين أمس وسط بغداد احتجاجاً على اعتقال القوات الاميركية احد زملائهم منذ منتصف الشهر الماضي، بعد اقتياده من منزله.

ورفع المتظاهرون الذين تجمعوا امام «فندق فلسطين – ميريديان» وسط بغداد، لافتة كبيرة كتب عليها بالعربية والانكليزية «نطالب بمعرفة مصير الطالب نصرت محمد عامر عبداللطيف احد طلبة جامعة بغداد – كلية التربية». ورددوا هتافات تطالب باطلاقه.

وقال شقيق الطالب الموقوف رأفت محمد عامر: «في ١٢ حزيران (يونيو) الماضي وعند الساعة الرابعة والنصف فجراً دهمت قوة اميركية مؤلفة من خمس سيارات وحوالى ٢٠ اميركياً بالملابس المدنية منزلنا في شارع فلسطين وبدأ الجنود يطلقون النار ما أدى الى اصابة شقيقي نصرت (٢٢ عاماً) الطالب في جامعة بغداد».

وأضاف ان «القوة الاميركية اعتقلتنا بعدها، والدي وشقيقي مهند وأنا. ونقل شقيقنا نصرت المصاب بعيارين ناريين الى جهة مجهولة... نقلوني مع شقيقي ووالدي الى معسكر المعتقلين في المطار وزجونا في احدى الغرف حتى ١٧ الشهر ذاته»، مضيفاً: «طوال هذه الفترة كانوا يحققون معنا بأسئلة مركزة عن نائب رئيس الجمهورية العراقي المخلوع طه ياسين رمضان».

وقال «اخبرناهم اننا عائلة معروفة نسكن في المنطقة منذ حوالى ٣٥ عاماً ونحن عرب ولسنا اكراداً ولا تربطنا اي علاقة بطه ياسين رمضان الجزراوي لا من قريب ولا من بعيد».

واضاف: «عدنا الى البيت لكن المشكلة تكمن في ان أخي الذي اصيب اثناء اقتحام البيت لم يعد حتى الآن ولا نعرف مصيره ولا أين هو وهل هو في العراق ام في الخارج».

وقال الشقيق الثاني مهند: «لم يبق مكان لم نتوجه اليه. ذهبنا الى مقر القوات الاميركية في القصر الجمهوري وذهبنا الى المطار والى وزارة التخطيط حيث مكتب حقوق الانسان واللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر. وذهبنا تقريباً الى كل مكان بما في ذلك المستشفيات من دون جدوى... كل ما نريد ان نعرفه هو مصير شقيقنا هل هو بخير اما مات ام انهم اعتقلوه ونقلوه خارج العراق».

وعما اذا كان افراد العائلة ينتمون الى حزب او حركة او انهم من الموالين للنظام العراقي السابق، قال مهند: «اننا ابرياء ولا ننتمي الى اي حزب او حركة. وكل ما في الامر ان هناك بلاغا كاذبا ضدنا».

اغلاق السفارة العراقية في مانيلا

■ مانيلا، بكين – رويترز – أغلقت السفارة العراقية في الفيليبين ابوابها بعدما أمرت قوات الاحتلال في بغداد الديبلوماسيين العراقيين بتعليق أعمالهم.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان أربعة ديبلوماسيين عراقيين يعملون الآن في مانيلا سيغادرون الى بغداد. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الفيليبينية للصحافيين «سلطة التحالف الموقتة تريد قطع كل علاقات صدام حسين بالبعثات الديبلوماسية وستعيد فتحها بعد ذلك في ظل قيادة جديدة». وأضاف ان الفيليبين لم تتلق اي طلب لجوء من المبعوثين العراقيين.

وكانت الفيليبين التي تعد من أقوى حلفاء الولايات المتحدة في حربها على الارهاب أمرت ثلاثة ديبلوماسيين عراقيين بمغادرة البلاد للاشتباه بعلاقتهم بالمتمردين المسلمين.

الى ذلك، أعلن ديبلوماسيون امس ان تداعيات الحرب في العراق دخلت في تطور غريب في بكين حيث يخوض السفير مواجهة شديدة مع موظفيه وكلاهما مسلح والشرطة الصينية تقف غير بعيدة مستعدة للتدخل.

وكان السفير موفق العاني رفض أمر استدعائه الى بغداد، وطالب بحماية الشرطة مصراً على ان موظفي السفارة مسلحون ويحاولون ترويعه.

ولكن الرجل الثاني في السفارة الذي يقوم بمهمات السفير منذ حزيران (يونيو) قال امس ان العاني وزوجته هما المسلحان وانهما يرفضان اخلاء مقر اقامة السفير ومكاتبه ويهددان الموظفين واسرهم.

وقال الديبلوماسيون الآخرون ان العاني الذي قدم أوراق اعتماده الى الحكومة الصينية في كانون الثاني (يناير) رفض الأوامر الصادرة من سلطات ما بعد الحرب العراقية بضرورة العودة. أما معرفة ما يحدث على وجه التحديد خلف بوابات المجمع الديبلوماسي في شرق بكين فأمر صعب للغاية. ولم يتسن الوصول الى السفير للتعليق وهواتف السفارة مشغولة دائماً.

ويعيش العاني وثلاثة ديبلوماسيين عراقيين آخرين واسرهم في مجمع السفارة.

ولم تدل الصين وهي من بين الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن وعارضت الحرب بأي تصريح حول الأزمة. وقال المحللون ان هناك ثلاثة خيارات: يمكن لبكين طرد العاني أو منحه اللجوء السياسي، وقد يغادر طوعاً، ولكن عليه ان يجد بلداً يقبله.

والعاني ليس بعيداً عن الفضائح الديبلوماسية، ففي عام ١٩٩١ طردته الفيليبين وكان يشغل آنذاك منصب السكرتير الأول في السفارة بعدما ربطت بينه وبين محاولة تفجير مكتبة توماس جيفرسون في مانيلا.

وقتل مواطن عراقي كما أصيب آخر عندما انفجرت القنبلة التي كانا يحاولان زرعها قبل الأوان. ونفى العاني تورطه في حادث التفجير في مانيلا وقال عندئذ انه سيعود الى بغداد لكي يقاوم الاميركيين.

خدمات ساب المصرفية المباشرة
بين يديك على مدار الساعة
٢٥ عاماً من الإلتزام الدائم لعملائنا
هاتف
إنترنت
صراف
لأن وقتك من ذهب

نتفهم في البنك السعودي البريطاني قيمة الوقت وأهميته في حياتك اليومية، وهو ما جعلنا نعتمد رؤية مصرفية مبدأها تقديم خدمات مصرفية توفّر لك الوقت والجهد، وتحقق الراحة والخصوصية.

إن خدماتنا المصرفية المباشرة التي نقدمها من خلال شبكة الصراف الآلي ومركز خدمة العملاء للخدمات المصرفية عبر الهاتف، وساب نت للخدمات المصرفية عبر الإنترنت، صُمّمت بحيث تمكّنك من إجراء مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية بأسرع وقت ممكن وبأقل جهد، سواءٌ كنت في المملكة أو خارجها، وفي أي وقت على مدار الساعة.

وعند إجراء الحوالات بواسطة التحويل المباشر من خلال مركز خدمة العملاء وساب نت، ستحصل على خصم 25% على رسوم التحويل.

وفّر وقتك وجهدك، واستفد الآن من خدمات ساب المصرفية المباشرة.

ولمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمركز خدمة العملاء على الهاتف:

800 124 8888
بواسطة الجوال أو من خارج المملكة
+966 1 405-4343
www.sabb.com

The Saudi British Bank البنك السعودي البريطاني